

معوقات العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي

## معوقات العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي

من وجهة نظر المديرات

د/سماح رزق عويسات ابو جمل

مدرس بالجامعة العربية الامريكية

### الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى أهم المعوقات التي يمكن أن تقلل من طبيعة العلاقة بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال من وجهة نظر المديرات، تستخدم الدراسة المنهج الوصفي، يتكون مجتمع الدراسة من مديرات رياض الأطفال ومن ينوب عنهن، تكونت عينة الدراسة من (٤١) من مديرات رياض الأطفال في مدينة القدس، توصلت الدراسة إلى وجود معوقات فنية وإدارية واجتماعية وذات علاقة بالبيئة المساندة بدرجة متوسطة، كما أنّ مشاركة المجتمع المحلي أيضاً جاءت بدرجة متوسطة إلى ضعيفة في بعض الفقرات، كما توصلت الدراسة إلى أنّ هذه المعوقات تؤثر في طبيعة العلاقة بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي، كالدعم المادي، والمشاركة في الأنشطة المختلفة التي نقيّمها رياض الأطفال، والدعم الاجتماعي من خلال التواصل مع المدرسة، كذلك العمل التطوعي والتعاوني بالشراكة مع رياض الأطفال، ضعف مستوى الاهتمام برياض الأطفال.

توصي الدراسة بالعمل على ترويج فكرة الروضة المجتمعية وبيان أهدافها وسياساتها لدى افراد المجتمع المحلي وتقوية التعاون بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي، وتعزيز العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي في القدس، وتكريس الجهود من أجل تفعيل العلاقة التشاركية من خلال اشراك المجتمع المحلي بكل ما يتعلق برياض الأطفال في القدس وتوجيههم نحو العمل لتعزيز تقدم رياض الأطفال من كافة النواحي.

**الكلمات المفتاحية:** المعوقات، العلاقة التشاركية، المجتمع المحلي، رياض الأطفال،

مديرات رياض الأطفال.

### **Abstract**

The study aimed to identify the most important obstacles that could reduce the nature of the relationship between the local community and kindergartens from the point of view of the principals. The study used the descriptive approach in the study. The study community consisted of kindergarten principals and their representatives. Kindergartens in the city of Jerusalem, and in order to achieve the goals it seeks, The local community also came in a medium to weak degree in some paragraphs. The study also found that these obstacles affect the nature of the relationship between kindergartens and the local community, such as financial support, participation in the various activities that kindergartens conduct, and social support through communication with the school, as well as work. Volunteer and cooperative partnership with kindergartens, poor level of interest in kindergartens. The study recommends strengthening the participatory relationship between kindergartens and the local community in Jerusalem, and dedicating efforts to activate the participatory relationship by involving the local community in everything related to kindergartens in Jerusalem and directing them towards work to promote the progress of kindergartens in all aspects.

**key words** Obstacles, the participatory relationship, the local community, kindergartens, kindergarten principals.

يعد رياض الأطفال من المؤسسات القيمة التي تسعى إلى الاهتمام بالطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، وهي مرحلة الطفولة الأولى التي يوليها أولياء الأمور أهمية كبيرة في تنشئة الطفل (Hutton et al, 2021)، وعليه جاءت الروضة لتعزيز الطفل في هذه المرحلة وتقديم الدعم له لرفع قدراته العقلية والحسية والحركية.

إذ يحتوي منهج الروضة عدة نشاطات لخلق بيئة تربوية ممتعة للأطفال، تتيح لهم الفرصة لاكتشاف ومعرفة ما حولهم، وتوسع مداركهم، وتساعدهم على التكيف الاجتماعي، وتنمية حواسهم ونواحي نموهم المختلفة، إضافة لتهيئتهم وإعدادهم للحياة المدرسية (أيوب، ٢٠٢٠) وأطلق على معظم مناهج رياض الأطفال المعاصرة مسمى مناهج الأنشطة ويتضح مفهوم هذا المنهج من التحليل اللفظي لكلمتي منهاج وأنشطة، أو نشاط، أي أنّ مسماه تحديداً جاء من طبيعة الموضوعات التي يقدمها وهي الحركة واللعب والانطلاق والحرية المنظمة والاستقلالية والبحث والاكتشاف (الحوامدة والعدوان، ٢٠١٢).

وتؤكد خلف (٢٠١٣) إلى أنّ البرامج التي تم التخطيط لها وتصميمها لأطفال الرياض، اعتمدت القدرات العقلية لهذه المرحلة، وتناسب مستواه كطفل يسعى للحصول على المعرفة في مرحلة ما قبل المدرسة. وبشكل عام فالطفل في هذه المرحلة لا يحتاج إلى تكديس للمعلومات، إذ يتحمل إكسابه بعض المعارف ومتابعته فيما تعلمه في اليوم السابق، كون كثرة الحشو تؤدي إلى ضعف الاكتساب (Tolksdorf, 2021).

كما إنّ لدور المربية أهمية كبرى في التنشئة الاجتماعية، إذ يتوجب عليها أن تعد جيلاً قادراً على التصرف وفق الأدوار المقبولة في المجتمع، من خلال تعلم المهارات والمعلومات المرتبطة بالطريقة التي يعمل بها المجتمع، أو ينبغي أن يعمل بها، فتساعده على ضبط الانفعالات المختلفة وكيفية حل المشكلات، وتزويده بالوسائل الفنية لحلها كجزء من العملية التربوية، ثم غرس القيم الاجتماعية، والمساهمة في إكسابه المفاهيم والاتجاهات والمعتقدات السليمة، وإتاحة الفرصة لممارسة السلوك السوي الذي يعبر عن رضا الجماعة به، لذا على المربية أن تكون القدوة والمثال الطيب، من خلال سلوكها الذي يمثل السلوك السوي قولاً وعملاً (المصري، ٢٠١٦).

إنّ للمعززات الإيجابية تأثير على سلوك الطفل، فهي ترفع من احتمال ظهور السلوك الإيجابي في المستقبل، وتعطى مباشرة بعد ظهور السلوك المرغوب فيه، وبما أن المثير يصنف كمعزز إيجابي بالنظر إلى تأثيره على السلوك فإنّ أية مادة لا تعتبر معززاً إيجابياً إلا بعد إيضاح العلاقة بينها وبين تأثيرها على السلوك، لذلك ما يعتبر ذا قيمة تعزيزية لدى الطفل قد لا يكون كذلك بالنسبة لطفل آخر، والذي يساعد على تحديد فاعلية المعززات التي تقدم والأسلوب الذي يحكم اختيار المعززات يعتمد على مستوى كل تلميذ ونشاطه، إذ إنّ الطفل ذا القدرة العالية يسأل كم من المعززات يميل لأن يحقق كمكافأة لجهوده التحصيلية (محمود وموسى، ٢٠١٣).

وتتضح أهمية الشراكة بين الروضة والأسرة من خلال مد جسور الثقة وتعميق التواصل والتعاون بين الروضة والأسرة، وفهم دور الروضة ومسئوليتها، وتهيئة الروضة وإعدادها لاستقبال أولياء الأمور، وتجهيز الاستثمارات الخاصة في تربية الطفل، وتفعيل دور أولياء الأمور في المشاركة في أنشطة الروضة، وتوفير الفرص للحوار الموضوعي حول الأمور التي تخص الطفل - تنمية شخصية الطفل بتدرج وثبات من خلال نموه في ظل بيئة الشراكة (خليفة، ٢٠٢٢).

وينت دراسة عبد العظيم (٢٠١٩) ضرورة تشجيع أولياء الأمور للمشاركة في العملية التعليمية في الروضة، فالتشاركية تسهم في تعزيز دور رياض الأطفال، كما أن تقييم أولياء الأمور للعملية التعليمية وآثارها الواضحة على أطفالهم، موافقة أولياء الأمور على مقترح لإقامة برنامج تدريبي لأولياء الأمور يساعد في العملية التعليمية.

وتؤكد خليفة (٢٠٢٢) إن مراحل تحقيق الشراكة بين أولياء الأمور وإدارة الروضة تتمثل في اجتماع عام مع أولياء الأمور الجدد وتعريفهم بالهيئة الإدارية والتعليمية والفنية للروضة، ثم تعريف أولياء الأمور الجدد بفلسفة وأهداف منهج رياض الأطفال وأنشطته. والانتقال لتوضيح المهارات التي يتم تنميتها للطفل من خلال المنهج، وتحديد أساليب المشاركة المتوقعة من أولياء الأمور، وتبصيرهم بالأساليب المتبعة في التعامل مع الطفل، وتحديد نظام الوجبات الغذائية اليومية وأهميتها للطفل (Burchinal et al, 2023).

### معوقات العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي

كما إنّ عدم التعاون ووجود فجوة بين المنزل والروضة يرجع لأسباب أهمها موقف المربية تجاه التعاون مع الأسرة، إذ يروا أنّ مسؤولية التعليم من اختصاص الرياض فقط، فيما يعتقد بعض الآباء أنّ الروضة لتعليم أبنائهم وأنّ صلتهم بها تتمثل في الحاق أبنائهم بها، وانشغال الوالدين يسهم في رفع مستوى الفجوة الثقافية بين البيت والروضة (Bassok, Latham, & Rorem, 2016) ولاسيما هذه العقود التي تتميز بالتطور المتسارع في المعلومات والتقدم التكنولوجي، وعدم وعي الإدارات المدرسية بأهمية مجالس الآباء، وتحديد وقت مجلس الآباء في وقت كثيراً ما يكون غير مناسب لأولياء الأمور لانشغالهم، وعدم تفرغ المدرسين لمتابعة التعاون مع المنزل، وعدم قيام الاختصاصي الاجتماعي بدوره بطريقة تجعل أطراف التفاعل المدرسي والأسري، والاختلاف بين اتجاهات المربيات وأولياء الأمور لاستخدام أساليب توجيه الطفل (بدير، ٢٠١٧).

إنّ الاتجاه السائد في اختيار موقع الروضة أن تكون وسط البيوت كي يشعر الأطفال بالألفة، ويتطلب أن يكون بعيداً عن مصادر التلوث والضوضاء والطرق المزدحمة بالمواصلات والأسواق العامة، ويفضل أن تقام مباني مؤسسات التعليم ما قبل الابتدائي في منطقة تحيط بها الأراضي ذات الخضرة، وأن يكون المبنى مكون من طابق واحد (Dudek, 2014)، وتبلغ المساحة الموصى بها دولياً لكل طفل في غرفة الفصل ما بين (٣.٢ 7.2 متر مربع)، وضعف هذه المساحة على الأقل في ساحة الألعاب، وينبغي أن يشتمل مبنى الروضة إضافة إلى مرافق التعليم، أماكن مخصصة للإدارة وأخرى للخدمات العامة (جمال، ٢٠١٨).

ويواجه رياض الأطفال بشكل عام معوقات يمكن أن تقلل من مستوى تقديمه للخدمات المطلوبة فيما يتعلق بتنمية الأطفال، ومن هذه المشكلات الإدارية والفنية، وما يتعلق بالأطفال والمربيات وأيضاً ما يتعلق بأولياء الأمور، والمشكلات المجتمعية الأخرى والعلاقة مع الجوار.

ولكون هذه المشكلات يمكن أن تقلل من فعالية رياض الأطفال في أداء مهامه على أكمل وجه، جاءت هذه الدراسة لبيان وتوضيح بعض المعوقات التي تواجه رياض الأطفال في

د/سماح رزق عويسات ابو جمل

ضواحي القدس، وطرح الحلول التي يمكن أن تسهم في الحد منها من وجهة نظر المديرات في رياض الأطفال.

#### الدراسات السابقة

قامت العدن وجبارين وبركات (Aladin, Jubran, & Barakat, 2023) بدراسة درجة امتلاك مدراء رياض الأطفال ضمن الخط الأخضر للكفاءات الإدارية، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية (٥٩) مرشدة و(٢٧) مشرفة تربوية وقد أظهرت النتائج درجة مديري رياض الأطفال ضمن الخط الأخضر يمتلكون الكفاءات الإدارية اللازمة لعملمهم من وجهة نظر العينة إلى درجة كبيرة. كما أظهرت النتائج مستوى تطبيق إدارة الجودة على مديري رياض الأطفال داخل الخط الأخضر من وجهة نظرهم جاء بدرجة كبيرة ، إذ أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لامتلاك مديري رياض الأطفال ضمن الخط الأخضر للكفاءات الإدارية.

جاءت دراسة عثمان وصالحه (٢٠٢٢) لقياس الصعوبات التي تواجه رياض الأطفال في القدس في ظل جائحة كورونا، وقياس الحلول الممكنة للحد من هذه الجائحة من وجهة نظر المربيات. تم اختيارهم بشكل عشوائي (١٢٠) معلمة من الروضات الخاصة و(١١٨) معلمة من الحكومية. أشارت نتائج الدراسة أن الصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور هي الأعلى مرتبة، تليها الصعوبات المتعلقة بالمربية، والصعوبات المتعلقة بالروضة ثم صعوبات التعليم عن بعد. كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال وبين الصعوبات التي تواجهها رياض الأطفال أثناء الجائحة بالقدس، في حين وضحت دراسة مديني (٢٠٢١) التحديات التي تواجهها معلمات رياض الأطفال في التعليم عن بعد (التعليم الإلكتروني) في مدينة جدة. اتضح من نتائج التطبيق أن أكثر التحديات التي تواجهها تلك المربيات هي التحديات الخاصة بالتعامل مع التقنيات، يليها التعامل مع الأطفال، وآخرها التعامل مع العملية التعليمية والبرامج. فيما بينت دراسة الديب وآخرون (٢٠٢١) المشكلات التي تواجه عمل معلمات الرياض في مدينة حمص تكونت عينة البحث من (٤٠) معلمة من معلمات الرياض، توصلت الدراسة لوجود فروق في المشكلات بشكل عام التي تواجه معلمات

### معوقات العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي

رياض الأطفال أثناء تنفيذ الأنشطة في رياض الأطفال لصالح الرياض الخاصة، ووجود فروق لصالح الرياض الخاصة في محوري (بناء الروضة، والوسائل التعليمية والتربوية). وسعت دراسة السيد وآخرون (٢٠١٩) التعرف إلى الوضع الراهن بمؤسسات رياض الأطفال بمحافظة قنا وتوصلت الدراسة إلى وجود جوانب قصور عديدة داخل مؤسسات رياض الأطفال الحكومية تؤثر سلباً على أدائها لمهامها، وتمثلت هذه الجوانب في افتقار أغلب مؤسسات رياض الأطفال لمدير متخصص ومتفهم لمرحلة رياض الأطفال، وجود قصور في تدريب وتأهيل إدارة الروضة للعاملات بها في مجال الجودة، ضعف التواصل الفعال بين معلمة الروضة وأولياء الأمور، قلة عقد تدريبات ومؤتمرات وورش عمل تساعد على تطوير الأداء المهني للمعلمة، ضعف استخدام طفل الروضة للحاسب الآلي بصورة بسيطة في حدود إمكانياته، ضعف توظيف إمكانات المجتمع المحلي في تنفيذ أنشطة المنهج، ضعف مشاركة أولياء الأمور في خطط التحسين والتقويم الذاتي بالروضة، ضعف وحدة التدريب والجودة في القيام بعملية التقييم الذاتي لمردود أنشطتها على العملية التعليمية، ضعف تطبيق إدارة الروضة لقواعد المساءلة بموضوعية على جميع العاملات بها.

وجاءت دراسة العظامات (٢٠١٨) بطرح المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال في محافظة المفرق من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها، وتكوّنت عينة الدراسة من (٢٠) مديرة و(٨٠) معلمة يعملن في مؤسسات رياض الأطفال في محافظة المفرق في الأردن، بينت الدراسة وجود مستوى مرتفع للمشكلات التي تواجه رياض الأطفال من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها في محافظة المفرق، وعدم وجود فروق دالة إحصائية على الأداة ككل للمشكلات التي تواجه رياض الأطفال من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها.

جاءت دراسة وندمتيجين (Wondemeteggn,2017) التي كشفت عن تقييم ممارسات تعليم رياض الأطفال والتحديات التي تواجهها في مدينة أديس أبابا. وتم إجراء الدراسة على (١١٦) معلماً لمرحلة رياض الأطفال، و(٢١) مديراً لنفس المرحلة، و(٥) من الخبراء وموظفي الجودة. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي وتم استخدام أداة الاستبانة للكشف عن نتائج هذه الدراسة، وأوضحت نتائج الدراسة بأن المدارس الخاصة

محدودة الدعم في الخبرات التعليمية، بالإضافة إلى وجود نقص في الموارد المادية، البشرية، والتعليمية، والالكترونية مما تسبب بتشكيل عقبة أساسية في هذه الرياض. كذلك دراسة سواديمينجول وبونفاك وبمسارن ( Sawaddemongkol, Boonphak & Pimsarn, 2017) والتي هدفت التعرف إلى العوامل التي تدعم إدارة رياض الاطفال الخاصة في تايلاند، تكونت عينة الدراسة من (١١) مديراً، و(٢٧٤) معلماً يعملون في رياض الاطفال، تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة والمنهج الوصفي، توصلت الدراسة إلى أنّ مبادرات المعلمين تشكل الادارة الفعالة، كذلك المهارات المقدمة من قبل المعلمين في تعزيز المناهج الدراسية، وايضا العوامل المتعلقة بالبيئة المحيطة الخارجية تؤثر على جودة رياض الاطفال.

#### مشكلة الدراسة وأسئلتها

تختلف مشكلات رياض الأطفال باعتبارها المؤسسة التربوية الأولى التي يتوجه إليها الطفل للحصول على المعلومات والمعارف المختلفة، إضافة إلى التأسيس السليم لطرق التفكير المختلفة، وهي أيضاً المرحلة التي يكون الطفل فيها في مرحلة النمو الأولى من النواحي الجسمية والحسية والحركية والفكرية، لذلك يحتاج الى تضافر كافة الجهود من أجل تقدم نموه بالشكل الصحيح، ومن خلال عمل الباحثة وجدت أن هناك بعض المعوقات على الجوانب الادارية والفنية والاجتماعية والمادية، إضافة الى معوقات متعلقة بأولياء الأمور والبيئة الصفية والنمط العام للمباني الخاصة برياض الأطفال والتي تعتمد على المباني الجاهزة بشكل عام وهذه المعوقات يجب الحد من وجودها بعد التعرف عليها بشكل دقيق، وتقديم الحلول والمقترحات التي تسهم في التقليل منها وأشارت دراسة خليفة(٢٠٢٢) أنّ هناك بعض مشكلات تواجه رياض الأطفال، وأنّ هناك حاجة للمزيد من الدراسات التي تعالج هذه المشكلات المختلفة كالجانب التعليمي والجانب الإداري والفني والجانب المساند، إضافة إلى الموارد البشرية المختلفة والشراكة مع المجتمع المحلي، كما اعتمدت الباحثة آراء بعض المربيات اللواتي أشرن إلى وجود معوقات تواجه رياض الأطفال ويجب مناقشتها، من هنا تكونت بدايات مشكلة الدراسة، وعليه تسعى الدراسة للإجابة عن الاسئلة الآتية:



## معوقات العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي

السؤال الأول: ما هي معوقات العلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال من وجهة نظر المديرات وتفرع منه الأسئلة الآتية:

١. ما هي المعوقات الفنية والادارية التي تقلل من العلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال من وجهة نظر المديرات.

٢. ما هي المعوقات المادية والاجتماعية التي تقلل من العلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال من وجهة نظر المديرات؟

٣. ما هي المعوقات الخاصة بالبيئة المساندة التي تقلل من العلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال من وجهة نظر المديرات؟

السؤال الثاني: هل هناك فروق في المتوسطات الحسابية لآراء المبحوثين فيما يتعلق بمعوقات العلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال من وجهة نظر المديرات تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

### أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في كونها تسعى الى البحث في العلاقة التشاركية مع المجتمع المحلي والمعوقات التي تحول دون ذلك، وذلك لتقديم دراسة جديدة في مجالها على رياض الاطفال في مدينة القدس، ويمكن أن تقدم خلفية نظرية مفيدة في مجالها.

كما تكمن الأهمية التطبيقية في إفادة إدارات الرياض ومؤسسات المجتمع المحلي في تعزيز وتطوير العلاقة التشاركية بينهم بعد تحديد المعوقات التي تحد من هذه العلاقة.

### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى:

١. تحديد معوقات العلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال من وجهة نظر المديرات وتفرع منه الاهداف الفرعية الآتية:

• بيان المعوقات الفنية والادارية التي تقلل من العلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال من وجهة نظر المديرات.

• التعرف الى المعوقات المادية والاجتماعية التي تقلل من العلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال من وجهة نظر المديرات

د/سماح رزق عويسات ابو جمل

- المعوقات الخاصة بالبيئة المساندة التي تقلل من العلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال من وجهة نظر المديرات
- ٢. التعرف الى الفروق في المتوسطات الحسابية لآراء الباحثين فيما يتعلق بمعوقات العلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال من وجهة نظر المديرات تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة بالآتي:

- **الحد الموضوعي:** تتحدد الدراسة معوقات العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرات
- **الحد الاجرائي:** مجتمع الدراسة مكون من جميع المديرات في رياض الأطفال في القدس التابعة لوزارة التربية والتعليم الإسرائيلية، المنهج الوصفي.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على معرفة وجهة نظر مديرات رياض الأطفال في مدينة القدس.
- **الحدود المفاهيمية:** العلاقة التشاركية، العملية التعليمية، رياض الأطفال، المجتمع المحلي، المديرات.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على رياض الأطفال الرسمية في مدينة القدس.
- **الحدود الزمانية:** تم اجراء الدراسة خلال ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤.

مصطلحات الدراسة

**التشاركية Participatory:** لغة هو تعاونية تعتمد على تحقيق التعاون وتبادل المعونات والمشاركة في العمل في تشاركيات تعود بالنفع على الجميع (ابن منظور، ١٩٩٤).

**العلاقة التشاركية Participation Relationship:** هي " التعاون والتكامل بين المدرسة والاسرة، لزيادة فاعلية كل منهما للارتقاء بالمستويات التعليمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية" (وزارة التعليم، ٢٠١٨).

## معوقات العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي

ويقصد بالشراكة المجتمعية إجرائياً أنها: العلاقة الطوعية المشتركة والتعاون المستمر بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي بجميع عناصرها من أجل تطوير العملية التعليمية والتربوية والتنمية الفكرية والاقتصادية والصحية والبيئية، والتواصل المستمر وتنمية المسؤولية المجتمعية.

**رياض الأطفال Kindertgartens:** هي مرحلة ما قبل المدرسة من سن ٣ - ٦ سنوات وهي مرحلة الزامية ومجانية، تتميز بإكساب الطفل القيم التربوية والمهارات اللازمة والتي تؤهل وتمهد الطفل للالتحاق بالتعليم الابتدائي (מזש ٦٦٦ זינוך, 202٢).

**المجتمع المحلي local community:** هو كافة المؤسسات وجميع الافراد المحيطة برياض الأطفال وتتعامل معها سواء بشكل مباشر او غير مباشر ويشمل ذلك (المراكز الجماهيرية، الحركات الشببية، والامهات).

**مديرات رياض الأطفال Principal of Kindertgartens:** هي القائدة والمخططة والمنظمة والمشرفة على إدارة نشاطات الروضة اليومية بما فيها تنظيم نشاطات الأطفال التفاعلية، وتنظيم البرامج الاجتماعية والترفيهية، وتطوير التعامل مع المجتمع المحلي.

## الطريقة والاجراءات

### منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في الدراسة، وهو المنهج الذي يهتم بوصف الظاهرة موضع الدراسة ثم العمل على حلها من خلال استخدام الدراسة الميدانية، والتي تمثل الأداة جزءاً منها، إذ يتم تحليلها للوصول إلى النتائج الخاصة بالدراسة.

### مجتمع وعينة الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة من جميع مديرات رياض الاطفال في مدينة القدس من (١٧٣) مديرة في العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ إذ تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بلغت (٤١) من المديرات.

### أداة الدراسة

بعد الاستعانة بالادب النظري الخاص بالعلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي ورياض الاطفال، ثم تم بناء أداة الدراسة والتي تكونت من قسمين، قسم متعلق بالبيانات الشخصية

### د/سماح رزق عويسات ابو جمل

والقسم الآخر والمكون من ثلاث محاور والمتعلق بأسئلة الدراسة وأهدافها والذي تكون من (٢٤) فقرة بواقع ٨ فقرات لكل محور.

جدول رقم (١) خصائص العينة الديمغرافية

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	24
	ماجستير	16
	دكتورة	1
سنوات الخبرة	اقل من ٥ سنوات	4
	٦-١١ سنة	17
	١٢ سنة فكثر	20

### صدق مقياس الدراسة

قامت الباحثة بالتحقق من صدق مقياس الدراسة من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة معوقات العلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال من وجهة نظر المديرات، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل هذا على أن هناك التصاق داخلي بين الفقرات، وذلك كما هو واضح في الجداول الآتية:

جدول رقم (٢) نتائج اختبار معامل بيرسون لفقرات (Pearson Correlation)

الرقم	قيمة R	الدلالة الاحصائية	الرقم	قيمة R	الدلالة الاحصائية
١	.599**	.٠٠٠٠	١٥	.530**	.٠٠٠٠
٢	.780**	.٠٠٠٠	١٦	.584**	.٠٠٠٠
٣	.608*	.٠٠٠٠	١٧	.701**	0.000
٤	.721*	.٠٠٠٠	١٨	.673**	0.000
٥	.818**	.٠٠٠٠	١٩	.419**	0.000
٦	.612*	.٠٠٠٠	٢٠	.656**	0.000
٧	.685*	.٠٠٠٠	٢١	.478**	0.000
٨	.809*	.٠٠٠٠	٢٢	.590**	0.000
٩	.510**	0.001	٢٣	.484**	0.002
١٠	.507**	0.001	٢٤	.753**	0.001
١١	.366*	0.019			
١٢	.409**	0.008			
١٣	.466**	0.002			
١٤	.440**	0.004			

.Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed) .\*\*

.Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed) .

## معوقات العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي

### ثبات مقياس الدراسة

تم التحقق من ثبات مقياس الدراسة بفحص الاتساق الداخلي لفقرات المقياس بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach alpha) على عينة الدراسة، إذ بلغت قيمة الثبات (0.86)، وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة جيدة جدا من الثبات. وهذا يعني ان على قارئ الدراسة ان يثق بنتائجها بمقدار قيمة الثبات (0.86)

### جدول رقم (3) نتائج اختبار معامل كرونباخ ألفا (Cronbach alpha)

المحور	عدد الفقرات	قيمة الثبات
المعوقات الفنية والادراية	8	0.851
المعوقات المادية والاجتماعية	8	0.610
المعوقات الخاصة بالبيئة المساندة	8	0.933
الدرجة الكلية	24	0.864

### المعالجة الإحصائية

بعد جمع بيانات الدراسة، وأدخلت إلى الحاسوب، وتمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية. ومعامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach alpha)، واختبار (t\_test) للعينات المستقلة، واختبار (One Way ANOVA) اختبار التباين الاحادي وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

### نتائج الدراسة

#### النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما معوقات العلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال من وجهة نظر المديرات؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات والحسابية والانحرافات المعيارية لأثر المعوقات العلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال من وجهة نظر المديرات.

البيانات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أثر المعوقات العلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال من وجهة نظر المديرات	41	3.17	٠.503

تبين النتائج في الجدول السابق أنّ أثر المعوقات العلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال من وجهة نظر المديرات كانت متوسطة.

أشارت النتائج إلى أنّ هناك تأثير متوسط على العلاقة بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي على كافة المحاور، وهذا يدل على وجود ما يعيق فرص تطوير العلاقة المجتمعية ورفع مستواها، وعليه يمكن القول إن وجود مثل هذه المعوقات في رياض الأطفال في مدينة القدس يؤدي إلى تحديد مستوى التشابك مع المجتمع المحلي ومؤسساته المختلفة.

تعزو الباحثة ذلك إلى أن طبيعة العلاقة المجتمعية بين مؤسسات التعليم في القدس والمجتمع المحلي ضعيفة لوجود قيود من قبل الاحتلال على الكثير من الأنشطة التي ترغب عادة مديرات رياض الأطفال القيام بها، والتقصير من انتماء مؤسسات المجتمع المحلي وأفراده للتعاون والمشاركة والاهتمام بمرحلة رياض الأطفال، إذ تكمن النظرة العامة من قبل المجتمع لرياض الأطفال باعتباره مجرد حضانة للطفل في هذه المرحلة العمرية للعب فقط، دون إدراك من هذه المؤسسات أو الافراد بأن الطفل يحصل على تطوير حسي وعقلي وحركي واجتماعي في هذه المرحلة وفي رياض الأطفال.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة الديب وآخرون (٢٠٢١) ودراسة عثمان وصالحه (٢٠٢٢) في مواجهة رياض الأطفال لمشكلات ومعوقات تحد من تطوره ومن علاقاته مع المجتمع المحيط، وترى الباحثة أنّ اصلاح التعليم وتطوره يتم من خلال تعزيز المشاركة المجتمعية، والتوجه نحو اللامركزية، وتعزيز التطور التكنولوجي، حيث تعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل المهمة في تنشئة الطفل وتوفير مناخ ملائم لبناء علاقات اجتماعية إيجابية.

## معوقات العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي

السؤال الفرعي الأول: ما هي المعوقات الفنية والإدارية التي تقلل من العلاقة التشاركية

بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال من وجهة نظر المديرات؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات والحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المعوقات الفنية والإدارية في العلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال من

وجهة نظر المديرات؟

جدول رقم (٥) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات اداة الدراسة

لمحور للمعوقات الإدارية والفنية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
٦	تدني مستوى مشاركة المجتمع المحلي في تعديل المناهج الدراسية حال الطلب	3.49	1.186	27.92%	متوسطة
٣	يهدر أفراد المجتمع المحلي فرص التواصل مع رياض الأطفال عند دعوتهم	3.32	1.035	26.56%	متوسطة
٨	تهمش مؤسسات المجتمع المحلي دعوة إدارة رياض الأطفال إلى اجتماعات التعليم العام	3.29	1.123	26.32%	متوسطة
٧	ترى إدارة رياض الأطفال أن المجتمع المحلي لا يهتم برياض الأطفال	3.15	1.085	25.20%	متوسطة
٢	رفض أفراد المجتمع المحلي المشاركة في الأنشطة التي تقيمها رياض الأطفال.	3.05	1.094	24.40%	متوسطة
٤	يفرض أفراد المجتمع المحلي رؤيتهم الخاصة على رياض الاطفال حال قبلوا الحضور للمشاركة في الأنشطة	3.02	1.107	24.16%	متوسطة
١	وقوع رياض الأطفال في أماكن بعيدة عن أفراد المجتمع المحلي	2.76	1.113	22.08%	متوسطة
٥	وجدت إدارة الرياض أنّ مشاركة المجتمع المحلي في اتخاذ القرارات المهمة غير مجدية	2.59	0.894	20.72%	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.0823	0.75706		متوسطة

يتبين من الجدول السابق أنّ المعوقات الفنية والإدارية في العلاقة التشاركية بين المجتمع

المحلي ورياض الأطفال من وجهة نظر المديرات جاءت متوسطة إذ بلغ المتوسط

الحسابي (٣.٠٨) والانحراف المعياري (٠.٧٥٧٠٦).

د/سماح رزق عويسات ابو جمل

ويوضح الجدول السابق درجة المعوقات الفنية والإدارية في العلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال من وجهة نظر المديرات أنّ جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة وحصلت الفقرة (تدني مستوى مشاركة المجتمع المحلي في تعديل المناهج الدراسية حال الطلب) على أعلى متوسط حسابي (٣.٤٩) تبعثها الفقرة (يهدر أفراد المجتمع المحلي فرص التواصل مع رياض الأطفال عند دعوتهم) بمتوسط حسابي (٣.٣٢) بينما حصلت الفقرة (وجدت إدارة الرياض أنّ مشاركة المجتمع المحلي في اتخاذ القرارات المهمة غير مجدية) على أقل متوسط حسابي (٢.٥٩) .

تشير النتائج على المعوقات الفنية والإدارية بأنّ هناك تقصير من المجتمع المحلي في المشاركة في عمل رياض الأطفال، سواء فيما يتعلق بمقترحات تطوير المناهج الدراسية، أو التواصل مع رياض الأطفال حال الطلب لاي سبب كان، إذ قد يحتاج رياض الأطفال الى الكثير من الأمور والنواقص على المستوى التعليمي والترفيهي والأنشطة والتطوير والتخطيط وهو ما أشار إليه مديني (٢٠٢١) في دراسته حول الصعوبات والمشكلات التي تواجه رياض الأطفال، وكذلك عثمان وصالحه (٢٠٢٢).

على الصعيد الآخر لم يهتم المجتمع المحلي بتعزيز التعاون مع رياض الأطفال في المجالات المختلفة وهذا أسهم في ظهور بعض العقبات والتي أثرت سلباً على التطور التربوي والثقافي وطرق التدريس في رياض الأطفال في القدس، وهذا يتفق مع ما توصل اليه السيد وآخرون (٢٠١٩)، من ضعف مستوى عقد الندوات وورش العمل لاولياء الأمور والتي تساعد في تعزيز العلاقة مع المجتمع المحلي.

**السؤال الفرعي الثاني:** ما هي المعوقات المادية والاجتماعية التي تقلل من العلاقة

التشاركية بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال من وجهة نظر المديرات ؟  
للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات والحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المعوقات المادية والاجتماعية في العلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال من وجهة نظر المديرات؟



## معوقات العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي

جدول رقم (٦) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أداة الدراسة لمحور للمعوقات المادية والاجتماعية

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
عالية	29.27%	1.063	3.66	ترى مؤسسات المجتمع المحلي أن حاجة رياض الأطفال إلى الدعم المادي ليست أولوية	٣
عالية	28.68%	.974	3.59	يتبرع أفراد المجتمع المحلي لأنشطة رياض الأطفال عند الطلب فقط	٢
متوسطة	28.49%	.976	3.56	ضعف مستوى اهتمام أفراد المجتمع بالتعليم ما قبل المدرسة	٦
متوسطة	27.71%	1.075	3.46	يستخدم رياض الأطفال موارد وامكانيات المجتمع المحلي لخدمة رياض الأطفال	٧
متوسطة	27.51%	1.050	3.44	يهتم المجتمع المحلي بإشراك أطفال الروضة بتنفيذ برامج اجتماعية كتشجير الحي وزيارة الأماكن المقدسة والاحتفالات العامة	٨
متوسطة	26.93%	1.135	3.37	ترفض مؤسسات المجتمع المحلي توفير الدعم اللازم لرياض الأطفال	١
متوسطة	24.59%	1.058	3.07	يقوم المجتمع المحلي بالدعم المادي لرياض الأطفال لتعزيز العملية التعليمية	٤
متوسطة	21.46%	.960	2.68	يتواصل أفراد المجتمع المحلي مع إدارة رياض الأطفال دون دعوة مسبقة	٥
متوسطة	26.83%	.49442	3.3537		الدرجة الكلية

يتبين من الجدول السابق ان درجة المعوقات المادية والاجتماعية في العلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال من وجهة نظر المديرات كانت متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٣٥) وانحراف معياري (٠.٤٩٤٤٢).

ويوضح الجدول السابق درجة المعوقات المادية والاجتماعية في العلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال من وجهة نظر المديرات ان (٣) فقرات جاءت بدرجة عالية و(٥) فقرات جاءت بدرجة متوسطة وحصلت الفقرة (ترى مؤسسات المجتمع المحلي أن حاجة رياض الأطفال إلى الدعم المادي ليست أولوية) على أعلى متوسط حسابي (٣.٦٦) تبعثها الفقرة (يتبرع أفراد المجتمع المحلي لأنشطة رياض الأطفال عند الطلب فقط) بمتوسط حسابي (٣.٥٩) بينما حصلت الفقرة (يتواصل أفراد المجتمع المحلي مع إدارة رياض الأطفال دون دعوة مسبقة) على أقل متوسط حسابي (٢.٦٨) .

تشير هذه النتائج إلى أن مؤسسات المجتمع المحلي لا تولي أي أهمية من الناحية المادية لمؤسسات رياض الأطفال سواء من ناحية الدعم المالي المستقل الذي يهدف لتطوير

## د/سماح رزق عويسات ابو جمل

وتعزيز رياض الأطفال، أو الدعم المساند الذي يهدف ينمي المشاركة المجتمعية في الأنشطة المختلفة، وتؤسس لتطور رياض الأطفال، وتساعد في تأهيل المباني، ورفع مستوى جهوزيتها لاستيعاب الاطفال وتطوير المناهج الدراسية، وتغذي العلاقة الودية التشاركية بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال والتي من شأنها تعزيز مستوى الإنتاجية لرياض الأطفال، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السيد وآخرون (٢٠١٩).

**السؤال الفرعي الثالث ما هي المعوقات الخاصة بالبيئة المساندة التي تقلل من العلاقة**

**التشاركية بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال من وجهة نظر المديرات ؟**

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات والحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المعوقات الخاصة بالبيئة المساندة في العلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال من وجهة نظر المديرات؟

جدول رقم (٧) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات اداة الدراسة

لمحور المعوقات الخاصة بالبيئة المساندة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
٨	تسعى مؤسسات المجتمع المدني للتكامل بين الاسرة ورياض الأطفال من خلال المشاركة التطوعية لاولياء الأمور في الأنشطة المشتركة مع الروضة.	3.41	1.048	27.32%	متوسطة
٦	تهتم مؤسسات المجتمع المحلي بعقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال حول العادات الصحية السليمة الواجب اتباعها وطرق التعامل مع الإعاقات الأولية	3.37	1.199	26.93%	متوسطة
٥	تهتم مؤسسات المجتمع المحلي بتعزيز دور اولياء الأمور في دعم رياض الأطفال بكل الطرق	3.29	1.006	26.34%	متوسطة
٧	تهتم مؤسسات المجتمع المحلي بعقد دورات بالشراكة بين المجتمع المحلي والرياض لتعزيز التعاون بينهم	3.22	1.107	25.76%	متوسطة
٤	تهتم المجتمع المحلي بتوعية أطفال الروضة من خلال زيارة المؤسسات المهمة كالمدني والمستشفيات وغيرها من المؤسسات	3.00	1.118	24.00%	متوسطة
١	تهتم مؤسسات المجتمع المحلي بتزويد القاعات بالاثاث والأدوات التعليمية الخاصة بالرياض	2.90	1.068	23.22%	متوسطة
٣	تسعى مؤسسات المجتمع المحلي إلى ترميم وتطوير الرياض عند الحاجة إلى ذلك.	2.83	1.160	22.63%	متوسطة
٢	تساهم مؤسسات المجتمع المحلي بتوفير الأجهزة الخاصة بالعروض التدريسية ووسائل التعليم	2.68	1.059	21.46%	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.0884	.90538	24.71%	متوسطة

### معوقات العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي

يتبن من الجدول السابق أنّ درجة المعوقات الخاصة بالبيئة المساندة في العلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال من وجهة نظر المديرات كانت متوسطة إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.٠٨) وانحراف معياري (٠.٩٠٥).

ويوضح الجدول السابق درجة المعوقات الخاصة في البيئة المساندة في العلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال من وجهة نظر المديرات أنّ جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة وحصلت الفقرة (تسعى مؤسسات المجتمع المدني للتكامل بين الاسرة ورياض الأطفال من خلال المشاركة التطوعية لأولياء الأمور في الأنشطة المشتركة مع الروضة) على أعلى متوسط حسابي (٣.٤١) تبعثها الفقرة (تهتم مؤسسات المجتمع المحلي بعقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال حول العادات الصحية السليمة الواجب اتباعها وطرق التعامل مع الإسعافات الأولية) بمتوسط حسابي (٣.٣٧) بينما حصلت الفقرة (تساهم مؤسسات المجتمع المحلي بتوفير الأجهزة الخاصة بالعروض التدريسية ووسائل التعليم) على أقل متوسط حسابي (٢.٦٨).

تشير النتائج إلى أنّ المعوقات المتعلقة بالبيئة المساندة قليلة، إذ تساعد مؤسسات المجتمع المحلي في تأهيل المربيات، وتدعم القيام بدورات الإسعاف الأولي التي من شأنها إكساب المربيات فرص علاج الأطفال حال حدوث أي خطر بسيط، فيما تبين أنّ مؤسسات المجتمع المحلي تقلل من شأن الاهتمام بالتعليم أو بالوسائل الخاصة به، ويمكن اعتبار السبب في ذلك عائد للكلفة المادية لهذه الأجهزة، ويمكن أن يكون لدى مؤسسات المجتمع المحلي تصور بعدم جدوتها في العملية التعليمية. وتتفق مع ذلك دراسة السيد وآخرون (٢٠١٩) ودراسة العظامات (٢٠٩).

سؤال الدراسة الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات العلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال من وجهة نظر المديرات. تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

الفرضية الأولى : لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $0.05 \geq \alpha$  في تقديرات افراد عينة الدراسة لمعوقات العلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال من وجهة نظر المديرات تعزى لمتغير المؤهل العلمي

د/سماح رزق عويسات ابو جمل

للتحقق من صحة الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الاحادي للفروق في معوقات العلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال من وجهة نظر المديرات تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، وذلك كما هو واضح في الجدول جدول رقم (٨). نتائج معوقات العلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال من وجهة نظر المديرات تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المحور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المعوقات الفنية والإدارية	بين المجموعات	2	3.836	1.918	3.818	.031
	داخل المجموعات	38	19.089	.502		
	المجموع	40	22.925			
المعوقات المادية والاجتماعية	بين المجموعات	2	1.826	.913	4.363	.020
	داخل المجموعات	38	7.952	.209		
	المجموع	40	9.778			
المعوقات الخاصة بالبيئة المساندة	بين المجموعات	2	2.236	1.118	1.390	.261
	داخل المجموعات	38	30.553	.804		
	المجموع	40	32.789			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2	2.500	1.250	6.219	.005
	داخل المجموعات	38	7.639	.201		
	المجموع	40	10.140			

تشير النتائج في الجدول السابق أنه توجد فروق ذات الدلالة احصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية، في معوقات العلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال من وجهة نظر المديرات تعزى لمتغير المؤهل العلمي، لوجود فروق في المحور الثاني، وبذلك تكون الفرضية قد رفضت.

وهذه الفروق على الجانب المادي والاجتماعي، إذ ترى المديرات ذوات الخبرة من حملة شهادة البكالوريوس واللواتي لديهن فترة طويلة في العمل في هذا المجال عدم اهتمام المجتمع المحلي برياض الأطفال في القدس من الناحية المادية والاجتماعية، ويمكن تفسير ذلك بأن المديرات بواقع الخبرة والتعامل اليومي مع مؤسسات المجتمع المحلي تشكلت لديهن رؤية ضعف مستوى الرغبة في المشاركة المادية والاجتماعية، وتتفق هذه النتيجة

### معوقات العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي

مع دراسة العظامات (٢٠١٩) ودراسة ( Sawaddemongkol, Boonphak & Pimsarn, 2017) في كون البيئة المحلية تؤثر على إنتاجية رياض الأطفال التعليمية. الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى  $0.05 \geq \alpha$  في تقديرات افراد عينة الدراسة لمعوقات العلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال من وجهة نظر المديرات تعزى لمتغير سنوات الخبرة

للتحقق من صحة الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الاحادي للفروق في معوقات العلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال من وجهة نظر المديرات تعزى لمتغير سنوات الخبرة ، وذلك كما هو واضح في الجدول

جدول رقم (٩). نتائج معوقات العلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال من وجهة نظر المديرات تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المعوقات الفنية والإدارية	بين المجموعات	2	.080	.040	.066	.936
	داخل المجموعات	38	22.846	.601		
	المجموع	40	22.925			
المعوقات المادية والاجتماعية	بين المجموعات	2	.582	.291	1.202	.312
	داخل المجموعات	38	9.196	.242		
	المجموع	40	9.778			
المعوقات الخاصة بالبيئة المساندة	بين المجموعات	2	4.880	2.440	3.323	.047
	داخل المجموعات	38	27.908	.734		
	المجموع	40	32.789			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2	.967	.484	2.003	.149
	داخل المجموعات	38	9.173	.241		
	المجموع	40	10.140			

تشير النتائج في الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات الدلالة احصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية، في معوقات العلاقة التشاركية بين المجتمع المحلي ورياض الأطفال من وجهة نظر المديرات تعزى وبذلك تكون الفرضية قد قبلت، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى توافق الآراء بما يتعلق بتدني مستوى العلاقة مع المجتمع المحلي على الجانب المادي والمجتمعي، وتوسطها في المجالات الأخرى.

ملخص النتائج

- أشارت النتائج إلى وجود بعض العقبات على الجانب الإداري والفني، ويتمثل ذلك في عدم تقبل مؤسسات المجتمع المحلي في مدينة القدس مساعدة رياض الأطفال والمشاركة في الأنشطة المختلفة عند دعوتهم لها.
- أشارت النتائج إلى أن مستوى المشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بالرياض من قبل مؤسسات المجتمع المحلي جاءت بدرجة متوسطة إلى منخفضة.
- أشارت النتائج إلى قلة الدعم المادي والمعنوي وضعف مستوى التواصل الاجتماعي مع رياض الأطفال في مدينة القدس وهذا يؤثر على تطور رياض الأطفال.
- أشارت النتائج إلى أن مستوى الدعم الخاص بالتعليم متدني من قبل مؤسسات المجتمع المحلي في القدس، وهذا يقلل من فرص النمو المعرفي لدى الأطفال.

التوصيات

توصي الدراسة بما يأتي:

- ترويج فكرة الروضة المجتمعية وبيان أهدافها وسياساتها لدى أفراد المجتمع المحلي.
- تقديم مقترحات لمشروعات تشاركية مع المجتمع المحلي بكل ما يتعلق برياض الأطفال في القدس وتوجيههم نحو العمل لتعزيز تقدم رياض الأطفال من كافة النواحي.
- حث مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور للمشاركة في الأنشطة وتقديم الدعم المادي والمساندة الاجتماعية لرياض الأطفال لتطويره وتعزيزه على كافة المستويات.
- ترويج فكرة الروضة المجتمعية وبيان أهدافها وسياساتها لدى أفراد المجتمع المحلي وتقوية التعاون بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي.
- تنمية الوعي بأهمية المشاركة المجتمعية لدى أعضاء مؤسسات المجتمع المحلي من خلال التأكيد على مشاركة المجتمع وتفعيل دورهم في تطوير العملية التعليمية في رياض الأطفال.
- عمل المزيد من الدراسات حول معوقات العلاقة التشاركية مع رياض الأطفال من وجهات نظر مختلفة كمؤسسات المجتمع المحلي والمربيات.

١. ابن منظور، جمال الدين. (١٩٩٤). لسان العرب. ط٣، دار الصفاء، بيروت.
٢. وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية. (٢٠١٨). الدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع الاسرة والمجتمع.
٣. أيوب، نافز. (٢٠٢٠) معوقات تطبيق جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال الفلسطينية، دراسة حالة رياض الاطفال في محافظة سلفيت، مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات، ٦٨-٧، ٣٩.
٤. بدير، كاريمان. (٢٠١٧). فاعلية استخدام المدخل البصري المكاني في تنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة، مجلة كلية التربية، ٣٣ (٣)، ٣٠٥-٣٣١.
٥. جمال، لينا. (٢٠١٨). الإدارة والاشراف التربوي في رياض الأطفال، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان.
٦. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (٢٠٢١). واقع حقوق الطفل الفلسطيني، إصدارات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، فلسطين.
٧. الحوامدة، محمد، والعدوان، زيد. (٢٠١٢). مناهج رياض الأطفال، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان.
٨. خلف، أمل. (٢٠١٣). إعداد طفل الروضة، عالم الكتب، القاهرة.
٩. خليفة، ماجدة. (٢٠٢٢). واقع التواصل بين الاسرة ورياض الأطفال من وجهة نظر طالبات التربية الميدانية بقسم الطفولة المبكرة، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ٢٥، ٥٩-٧٧.
١٠. الديب، سمر، وسعد الدين، هبة، ومرسي، منال. (٢٠٢١). المشكلات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في رياض مدينة حمص "العامية والخاصة" من وجهة نظر المربيات أنفسهن. مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية. ٤٣ (١٤). ١١٥-١٥٤.
١١. السيد، محمد، وحفنى، نور الهدى، وأحمد، ننسي. (٢٠١٩). بعض المشكلات التي تواجه تطبيق معايير الجودة الشاملة بمؤسسات رياض الأطفال وسبل مقترحة لحلها. مجلة العلوم التربوية، ٣٨، ٥٧٠، ٥٨٨.
١٢. عبد العظيم، أحلام. (٢٠١٩). تعزيز دور المشاركة الوالدية في العملية التعليمية في مرحلة رياض الأطفال وذلك في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، دراسة ميدانية، مجلة دراسات الطفولة، ٢٢ (٨٣)، ١٧-٢٩.
١٣. عثمان، سهاد علي عبد الرحمن، وصالحه، محمد عمران. (٢٠٢٢). الصعوبات التي تواجه رياض الأطفال في القدس في ظل جائحة كورونا والحلول الممكنة من وجهة نظر المربيات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٦ (٤)، ٣٠ - ٥٢.
١٤. العظامات، خديجة. (٢٠١٨). المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال في محافظة المفرق من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ١٠ (٢٧)، ٢٠٩-٢٣١.
١٥. محمود، ضحى، وموسى، ميادة. (٢٠١٣). أثر التعزيز الإيجابي في جذب الانتباه البصري لأطفال الرياض، مجلة كلية التربية للبنات. ٢٤ (٤)، ١٠٣٠-١٠٤٦.
١٦. مديني، منال. (٢٠٢١). أهم التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بعد بمدينة جدة. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٩، ٢٦٩ - ٢٩٧.

18. Aladin, S. M., Jubran, A. M., & Barakat, A. A. (2023). The Degree to Which Kindergarten Principals in the Green Line Possess Administrative Competencies and Their Relationship to the Level of Quality Management Implementation. *Jordanian Educational Journal*, 8(1), 228-254.
19. Bassok, D., Latham, S., & Rorem, A. (2016). Is kindergarten the new first grade?. *AERA open*, 2(1), 233-285.
20. Burchinal, M., Pianta, R., Ansari, A., Whittaker, J., & Vitiello, V. (2023). Kindergarten academic and social skills and exposure to peers with pre-kindergarten experience. *Early Childhood Research Quarterly*, 62, 41-52.
21. Dudek, M. (2014). *Kindergarten architecture*. Taylor & Francis.
22. Hutton, J. S., DeWitt, T., Hoffman, L., Horowitz-Kraus, T., & Klass, P. (2021). Development of an eco-biodevelopmental model of emergent literacy before kindergarten: a review. *JAMA pediatrics*, 175(7), 730-741.
23. Sawaddemongkol, P., Boonphak, K., & Pimsarn, N. (2017). Development of Efficiency Management System for Private Kindergarten Schools in Samutprakan Province, Thailand. *Creative Education*, 8 (7), 1099-1110.
24. Tolksdorf, N. F., Siebert, S., Zorn, I., Horwath, I., & Rohlfing, K. J. (2021). Ethical considerations of applying robots in kindergarten settings: Towards an approach from a macroperspective. *International Journal of Social Robotics*, 13, 129-140.
25. Wondemetegn, S. (2017). Practices and Challenges of Kindergarten Education in Addis Ababa City Administration: Ethiopia. *Multidisciplinary Journal of School Education*, 9 (1), 133-164.
26. <https://parents.education.gov.il/prhnet/gov-education/kindergarten/toddlers-home>

משרד חינוך, 2022.